

١٠- العوامل التي تزيد من فاعلية القائد

يتصف القائد الناجح بأنه يعمل جادا على تحسين مقدرته على التبصر في أحوال الأفراد الذين يعمل معهم ويتطلب ذلك منه سلوكا معين كالتعمق أو التقمص (Empathy) والإدراك الذاتي (Self_ Awareness) والموضوعية (Objectivity).

١- التقمص أو الاعتناق:

هو مقدرة الشخص على تفحص الأمور والنظر إليها من زوايا الشخص الآخر، وحتى يتمكن القائد من توجيه رؤوسيه وحفزه على العمل والحصول على المعلومات الضرورية منه فلا بد أن يكون قادرا على وضع نفسه موضع ذلك المرؤوس فيحس بإحساسه ويشعر بشعوره تجاه المنشأة وأهدافها تجاه زملائه ورؤسائه تجاه القيم التي تؤثر على إنتاجيته وكفاءته.

٢- الإدراك الذاتي:

وهو مقدرة الشخص على تقييم نفسه بين الآخرين تقييما صحيحا فهناك الكثيرون يحملون عن أنفسهم فكرة تختلف عن الفكرة التي يحملها الآخرون فقد يعتقد بعض الرؤساء مثلا أنهم عادلون ورحيمون

في معملتهم لمؤوسهم وموضوعيون في تحليلهم للمشاكل التي تواجههم إلا أن مؤوسهم قد يروا بأن هؤلاء الرؤساء متحيزون ولا يتميزون بالعداء أو الرحمة أو الموضوعية.

٣- الموضوعية:

وهي مقدرة الشخص على تحليل الوضع الراهن تحليلا عقلانيا دون تدخل مؤثر للعاطفة، فالقائد الناجح هو الذي يستطيع تحديد القوى التي دفعت بمؤوسيه لأن يسلك ذلك السلوك أو أن يتصرف بمثل ذلك التصرف أن قدرة المسئول على تجميد العاطفة وتحليل الأمور بموضوعية تمكنه من تفهم أفضل لسلوك المؤوس وبالتالي توجيهه وإرشاده.

٤- تكامل القدرات العقلية:

وتتمثل في مستوى معين من الذكاء والقدرة على الاستيعاب السريع والاسترجاع وحسن إدارة الوقت وعدم الاستغراق في التفاصيل.

٥- وجود مهارات فنية عالية:

يجب أن تتوافر لدى القائد الخبرة الفنية التي تفوق تابعية ويكون لديه القدرة على حل المشكلات الفنية التي تواجههم والسعي نحو تنمية كوادرفنية جديدة.

٦- النضج الاجتماعي:

بمعنى عدم المحاباة والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية طيبة والتعامل مع المرءوسين والتابعين على أسس واضحة المعالم خالية تماما من العقد النفسية.

وقد قام علماء النفس والاجتماع بدراسات عديدة للتعرف على الصفات الرئيسية للقيادة وقد أشارت تلك الدراسات إلى أن هناك بعض الصفات العامة التي تميز القادة عن غيرهم وأهم هذه الصفات ما يلي:-

- ١- أنه يتمتع بمستوى عالي من الذكاء أعلى من مستوى ذكاء أتباعه.
- ٢- أنه يتمتع بسعة الأفق وامتداد التفكير وسداد الرأي أكثر من أتباعه.
- ٣- أنه يتمتع بطلاقة اللسان وحسن التعبير.
- ٤- أنه يتمتع بالاتزان العاطفي والنضج العقلي والتحليل المنطقي.
- ٥- أنه يتمتع بقوة الشخصية والطموح العالي.